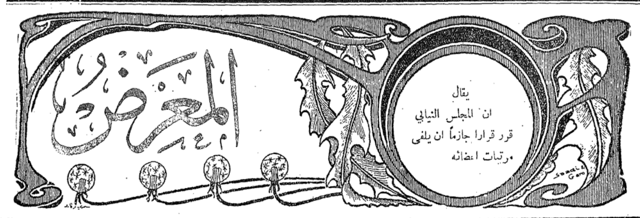
العدد ٥٤٢ — ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سوريه — السنة السادسة




بيروت | الخميس في ٩ كانون الاول سنة ١٩٢٦ | الاشتراك | ستون غرشاً ذهباً في لبنان وسوريا خمسة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



## المركيز تيودولي

رئيس لجنة الانتدابات في جمعية الامم التي تحمل مصير هذه البلاد بين يديها .

## الرفيق تشتشرين

رجل البلشفيك المشهور الذي تخابر مؤخراً مع توفيق رشدي بك وزير خارجية تركيا في اودسا واحدثت مخابرتهما قلقاً عظيماً في اوربا ويزور تشتشرين اليوم برلين وباريس

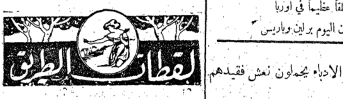


## الشيخ عبد الحميد كرامه

زعيم طرابلس المعروف . وقد اشيع امس انه اعتقل من جديد ، فكانه قدر له ان يقضي حياته جيئة وذهاباً بين داره والمنفى .

## الادباء يحملون نعش فقيدهم

يمثل هذا الرسم مشهداً من الصحافيين وهم حاملون نعش فقيدهم المرحوم طانيوس عبده الى الكنيسة وقد كان لمشهدهم هذا وقع مؤثر في القلوب




## السيارات ايضاً وايضاً

اتانا صباح يوم الاثنين الكتاب التالي من احد القراء ننشره بحروفه :

حضرة منشيء المعرض . . .

كنت ذاهباً بعد ظهر هذا الاحد جهة الحرش

ماشياً على قدمي مفكرا بالازمة الشديدة الاخذة بخناقي واذا بسيارة كادت تصدمني من شدة سيرها صدمة تقضي على بقية حياتي فحدقت فيها فاذا هي سيارة احد روساء الحكومة الدين طالما كتبت عنهم وفيها احدى نسيباته ومع النسيبة صديق من الاغنياء

تذكرت امام هذا الموقف ان جابي الضرائب جاءني يوم السبت مهددا منذرا بالعقاب الشديد اذا تأخرت ايضاً بدفع ما علي من الضرائب للحكومة فاضطررت ان اذهب الى بيتي وابيع قطعة من اثاثه حتى اتمكن من دفع الضريبة المتوجبة علي، تذكرت ذلك وقلت في نفسي الغاضبة الثائرة أتدفعني الحكومة الى بيع اثاث بيتي وحرمان عائلتي من كل لذة حتى ادفع لها ضريبتها وهي تنفقها على سيارات للروساء يتنزه فيها على حسابنا ومن دمنا عيال الروساء واصدقاء انسباء هذه العيال

لقد كتب المعرض كثيرا في هذا الموضوع ولكن يظهر ان هناك جلدا غير حساس لا تؤثر فيه كتابة ولا يشعر بألم الشعب وبحاجته

هذا مشهد مما رأيته بعيني فابقى في صدري اثرا اليماً من الحقد والتمرد، وقد قرأت في هذه الحادثة البسيطة سبباً من الاسباب تدفع الشعوب الى التمرد والعصيان

بيروت في ٦ ك١ سنة ١٩٢٦

ابن الشعب

---

كنا عزمنا ان نسدل الستار على فضائح السيارات في الحكومة اللبنانية بعد ان قيل لنا ان اللجنة المالية قررت الغاء السيارات من الموازنة فاعتقدنا اننا وصلنا الى النتيجة التي توخيناها من حملتنا لاسيا بعد ان رأينا في المدة القصيرة التي خلت حملتنا تحفظ بعض الروساء في استعمال سيارات الحكومة ولكن يظهر ان هذا التحفظ كان موقتاً بدليل ما رجعنا نراه من هذه المظاهر التي تثير كوامن النفس عند ابناء الشعب من دافعي الضرائب

اجل ان هذه السيارة لا تنفق الا جزءا يسيرا من الضرائب المجموعة من الشعب ولكن مرآها على الصورة التي وصفها «ابن الشعب» يهيج ضد الحكومة وروسائها حفائظ الصدور ويصور للناس الطريقة الظالمة التي تصرف فيها اموال الضرائب

وقد كان من مصلحة هذا الرئيس او ذاك ان ينظر الى انتقاداتنا بعين العدل والروية ويضع نفسه مكان افراد الشعب عندما يترك سيارة الحكومة ملهى ومتزهاً لهذا او لتلك من الاقارب والاصدقاء

وكيف يريد هذا الرئيس من الشعب ان يحترم حكومته عندما يرى رئيساً من روساء حكومته يتصرف بمال الامة تصرف مبذر سكران

..

هذا ..وقد طالعنا في اعداد الاوريان الاخيرة مقالين عن السيارات، الاول يؤيدنا في حملتنا ويتابعها على مصلحة السيارات ورئيسها : والثاني فيه كتاب من رئيس هذه المصلحة يرد بها على الاول وقد علقت الاوريان عليه رداً مفحماً ايضاً

ان رئيس هذه المصلحة هو المسيو «بيرو» وقد اعترف صراحة في كتابه بجميع ما كشفه المعرض سابقاً من فضائح السرقات، ولكنه اراد ان ينسب مسوولية تغريز سيارة البريد الى سائقها وتناسى ان يجيبنا ماذا فعل ببرقيات السائق الثلاث التي ارسلها في طلب النجدة لانقاذ السيارة وصرح ان الانقاذ لا يكلف اكثر من سبع ليرات، وقد جر التأخير والاهمال على الحكومة نفقات بلغت ٤٠ ليرة مصرية باعتراف الحكومة في بلاغها الرسمي «يعني ٤٥٠ ليرة سورية في ذلك الحين»

بل اننا نسأل المسيو بيرو من اين جاءته السيارة الخصوصية التي ما برح يستعملها من سيارات الحكومة وعلى حساب الخزينة، ومن اعطاه الاذن بذلك ؟؟ فعلامَ لا يجيبنا على هذا السوال ..؟ اما سيارات الحكومة فاننا نقول ونعيد القول بانها اصبحت في حالة التلف مع انه لم يمر عليها سنة واحدة ومع انها من اجود انواع السيارات واننا نراهن المسيو بيرو على ذلك ونطلب لجنة من الخبراء لفحصها

هذه هي الفضائح التي تعترف بها الحكومة نفسها رغم تحفظها، وهذه هي الحالة الاليمة التي وصل اليها استعمال سيارات الروساء وللناس وللمجلسين ان يحكموا بعد ذلك بما يشاؤن

ومن لا يشعر مع الناس لا يكون من الناس

---

## جزاء سنمار

عرف القراء بحادثة مدير دار الكتب والمتحف اللبناني وكيف انه سلم مفاتيح المكتبة والمتحف الى المسيو دي ريفي مع كتاب مستفيض بعد ان ترك الموظفون عملهم بسبب الحيف الواقع عليهم من نقص رواتبهم كما جاء في الكتاب

وبينما كنا ننتظر من الحكومة اللبنانية ان تنظر في مسالة الفيكونت دي طرازي مدير المكتبة المتحف وفي انصافه اذا بها تفاجئنا بمرسوم احالته الى المجلس التاديبي

لنحسب ان الفيكونت دي طرازي اخطأ نحو الحكومة في تسليم مفاتيح المعهدين الى المفوضية بعد ان ترك الموظفون العمل أفكان كل جزاء هذا الرجل الذي قدم حياته لخدمة امته خدمة ادبية شريفة ان يحال، كمذنب، الى مجلس التأديب.

ان الفيكونت دى طرازي موجد دار الكتب الكبرى ما برح من ست سنوات وهو دائب على تعزيز مكانة هذه المكتبة الوطنية فقد قدم لها من مكتبته الخاصة خمسة الاف مجلد وزار اوربا ومصر على نفقته الخاصة مستجلباً لها المؤلفات القيمة والهدايا النفيسة فانفق من جيبه في هذه الاسفار مئتي الف فرنك وملأ خزائن المكتبة بواحد وعشرين الف مجلد وبقي سنتين ونصف سنة يقوم بخدمتها بلا مقابل ولا راتب، بل ان راتبه الذي خصصته الموازنه له موخرا كان ينفقه ايضاً في مصالح المكتبة وموظفيها، ولم تنفق الحكومة اللبنانية على دار الكتب سوى ٢٠٠ ليرة سورية في حين ان موجوداتها تقدر على اقل تعديل بعشرين الف ليرة ذهبية جمعت كلها بعناية الفيكونت دي طرازي حتى اصبحت دار الكتب اللبنانية مقصد الطلاب العلم والادب ومزارا لاهل الفضل ومفخرة من مفاخر العاصمة اللبنانية

وقد قام بهذه الاعمال الجليلة رجل فرد فرأت الحكومة اللبنانية ان تكافيه فاحالته كمذنب الى المجلس التأديبي

لنحسب كما قلنا قبلا ان الفيكونت طرازي مخطيء في عمله أفلم يكن له من كل اعماله الشريفة شفيع يحمل هذه الحكومة ان تفكر قليلًا بالاسباب القاهرة الظالمة التي دفعت الفيكونت الى هذا العمل فتتلافاها وتجيب الرجل الى مطاليبه العادلة خدمة للعلم والادب في هذه البلاد بدلاً من احالته الى المحاكمة

اننا لو وضعنا اعمال الحكومة في الميزان مقابل اعمال الفيكونت دي طرازى في سبيل العلم لما تردد احد في الحكم، وبديهي ان لا تكون الحكومة من الراجحين

---

## نقدات طائر

# الحب الاول

عندما نعت «الاهرام» الى قرائها فقيد الادب العربي المرحوم طانيوس عبده نشرت اخر ما خطه قلم الفقيد قبيل وفاتــه للجريدة الكبرى ، وقد كان اخر ما كتبه ذلك القلم عن الحب الذي ملاء به طانيوس عبده رواياته وكتبه ولكنه لم يملاء به قلبه·
والى القاري، اخر تلك النقدات

...

— ألا تريد ان تقبل دعوتي ايها الصديق انسيت عهدنا فى المدرسة وعهدنا في الشباب ايام كنا لا نفترق حتى نلتقي

قال : لقد قبلتها

قال : اذن اننا ننتظرك يوم الجمعة للعشاء فلا تحاول ان تعتذر فان امرأتي يسرها ان تعرفك · · ولكن ما هذا الذي اقوله فانك تعرفها قبل ان تتزوج بي وقبل ان ترحل رحلتك الى المستعمرات حيث قضيت اثني عشر عاما : اذن الى اللقاء · يوم الجمعة وانا ولويزا ننتظرك

فاجابه صديقه ارمان — نعم ساحضر يوم الجمعة من غير بد

ثم افترق عنه وذهب الى احد المطاعم وهو يناجي نفسه فيقول

— نعم سارى امراتك لويزا بعد ان فارقتها دهرا طويلا لقيت فيه الامرين من حبها · نعم ساراها بعد هذا الغياب الطويل · فاما ان اتخلص من قيود الذكرى واما تجدد ذلك الغرام القديم ويكون الفضل لتجديد عهودنا لذلك الابله الذي يلح على بمقابلتها

وهو يعني بذلك الابله زوجها البرت دفران الذي ركب سيارة حين فارقه وانصرف الى منزله وهو يبتسم وعليه علائم الارتياح

وحكاية هذا الزوج والسبب في ارتياحه انــه اصيب بعد زواجه بما يشبه الكابوس فانه حين عرف لويزا التي اصبحت امرأته لم تكن مقيدة بقيود رسمية ولكنها كانت شبة مخطوبة لصديقه ارمان الذي دعاه الى العشاء

وقد فتن بها حين رآها فلم يراع صديقه وكان وافر الثروة في حين ان ارمان كان شبه فقير فاستمال ابويها بماله وضغطا عليها فتزوجته مكرهة وهام ارمان على وجه فقضي هذا الوقت الطويل في المستعمرات على رجاء النسيان

اما زوجها فقد كان يغار عليها من ذلك المسافر غيرة نغصت عيشه فانه كان كل ما ذكره امامها حنت اليه ولمعت عيناها ببارق يدل على العطف وعلى انها لا تزال وفية بعهد ذلك الصديق القديم وهو يريد ان تكون له بجملتها حتى بتذكارات قلبها

فلما رآه عاد بعد ذلك السفر الطويل وقد وخط الشيب في صدغيه وظهرت في وجهه الاسارير وخمدت تلك الانوار التي كان يبعثها الشباب من عينيه قال لقد آن لي ان انتصر وان اقتل في فؤادها تلــك الذكرى فانها ستجده على غير ما كان ممثلاً في مخيلتها فينطفئ· ذلك اللهب واستريح

ومازال يعلل نفسه بهذه الاماني حتى وصل الى البيت فلقي امراته وقال لها — لقد دعوت الى العشاء صديقاً قديماً تعرفينه وقد عاد من المستعمرات · اتعرفين من هو ؟ · انه ارمان فيلاي·

فاصفر وجهها ونظرت الى زوجها نظرة الغاصص اذ كانت واثقة من عرفانه انها لا تزال تهواه وادركت غرض زوجها من دعوته فتجلدت وقالت له — لقد احسنت بدعوتك اياه اذ يسرني ان اراه

قال — لم يكن عندي بذلك ريب : ثم قال في نفسه : على انك ستنكرينه حين ترينه لفرط تغيره وهو قد لا يعرفك ايضا لفرط تغيرك

وكان العشاء وكان الاجتماع ومر على ذلــك شهر ففي ذات يوم عاد الزوج الى منزله فلم يجد امرأته فسال عنها الخادمة فقالت له لقد خرجت بعد الظهر وقالت انها لا تتعشي في المنزل ثم تركت لسيدي رسالة موضوعة فوق منضدته

فاسرع الزوج الى تلك الرسالة وفضهــا بيد تضطرب فوجدها موقعة باسم ارمان وزوجته وقرا فيها ما ياتي :

«لقد توهمت انك تقتل ذلك الغرام القديم في قلبينا اذ اجتمعنا بعد افتراقنا الطويل ولكنــك اخطأت في حسابك واحسنت الينا بقدر ما اسات الى نفسك فان الحب الاول لا يموت وان حبنا اليوم اشد كثيرا منه في عهد الشباب

« اننا نشكرك شكرا عظيماً لاننا لولاك لم يخطر لاحد منا ان يبحث عن صاحبه وقد عولنا ان لا نفترق بعد ما ذقناه بفضلك من حلاوة السعادة ولذلك فاننا نغفر لك عن اساءتك الماضية وسواء غفرت لنا ام لم تغفر فنحن سعيدان»

فلما اتم تلاوة هذه الرسالة دق يدا بيد وقال لا حول ولا قوة الا بالله فاني طلبت المزيد فلقيت النقص · ويح لي اني انا دفعتها الى الخيانة بيدي فلو لم اكن من الأغرار لما سهلت لهما اللقاء بل لو لم اكن من البلهاء لما اغتصبت فؤادها اغتصابا واذكرت قول الشاعر

متع فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الحب الا للحبيب الاول

طانيوس عبده

---

# المهاجرين

## (حب الاوطان من الايمان)

كلٌ بالدمــع له شأن    يفيه ليسألــ عمّ بانوا
ظعنوا والفلك تجائبهم    غلساً والحادي ربان

***

لوددت ببابل بلغتهم    فاقول غداً او بعد غد
او ان النيل لهم ارب    لغسلت من الاحزان يدي
او كان بدجلة موردهم    لصدرت بقلب غير صد
وبنجد لو حلوا نجدا    اقسمت بذياك البــلد

***

لكن هجروا اوطانهم    فلهم بالمغرب اوطــان
عقوا لبنان وارزتــه    فليبــك الارز ولبنان

***

يا ضيعة آباء طهرت    وبلاد تأوي الاطهــارا
وسماء فوق مغانيهــا    تسقيها الغيث المدرارا
وحدائق نور زاهية    بالنجم تشعشع انوارا
تخذوا الافرنج لهم قوماً    ووراء البحر لهم دارا

***

أبني غسان وقحطان    هل يرضى منكم قحطان
ارض جبلت بدمائكم    للارمن فيها ميدان

***

اجحدتم فضل عروبتكم    ام عفتم خيسكم فرقا
غضوا ابصاركم خجلاً    ولتند جباهكم عرقا
انتم ابناء جبــابرة    تاريخ العز بهم نطقا
ومطــاعيم ومطــاعين    في يوم ندى او يوم لقــا

***

فعلى مَ جلوتم عن وطن    هل كنتم فيه كما كانوا
رسمت في لوح صدورهم    (حب الاوطان الايمان)

جبل عامل    عبدالمحسن محمود

---

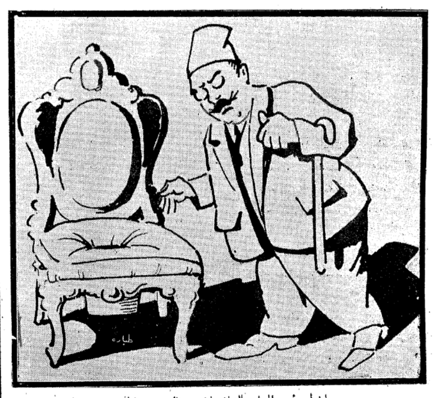
انتهى مفتش المالية من التدقيق في قضية سرقات وزارة الصحة وقدم تقريره الى الحكومة التي ستحيل المأمورين الواقعة عليهم بعض الشبهات الى المحاكمة·



مأتم طانيوس عبده

مشهد من الاحتفال بمأتم فقيد الادب المرحوم طانيوس عبده ، ويظهر الصحافيون والادباء وراء النعش مع عائلة الفقيد.

## اختراع للمحافظة على النصاب




اضطر رئيس المجلس النيابي ان يمنع نائبين عن الخروج من الجلسة لقضاء «حاجة نفسها» خوفاً من فقدان النصاب القانوني ـ الجرائد

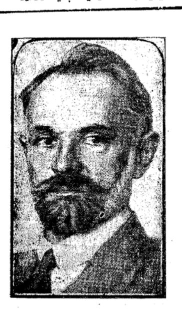
— اما بهذا الاختراع فلا يضطر النائب ان يخرج «لقضاء حاجة» وبذلك يبقى النصاب محفوظاً . . . .

علمت البرق ان زين مرعبي جعفر سيحال الى المجلس العدلي لمحاكمته ويقال ان محاكمة زين ستفتح الباب على مصراعيه لظهور بعض الاسرار.

صدر القرار بتأليف لجنة برئاسة المسيو نيقولا المستشار القضائي في المفوضية العليا لدرس وتنقيح القوانين العدلية التي وضعها المسيو روبير للبلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي



جعفر باشا العسكري
رئيس الوزارة العراقية الجديد ووزير الخارجية



الرفيق كراسين
سفير البولشفيك في لندن الذي مات مؤخراً ونقل رماد جثانه الى موسكو ووضع في حائط قصر الكرملين

زعمت « فتى العرب » ان الشيخ يوسف الخازن وجورجي بك زوين ذهبا الى الاسكندرونة وانطاكيه لتمهيد ضمهما الى المنطقة الساحلية «لبنان» : اما نحن فنؤكد ان الرصيفة مخطئة في زعمها

طلب نوري الشعلان من الحكومة السورية تعيين معلم يسير مع قبائله الرحل لتعليم صغارهم القراءة والكتابة



الفيكونت فيليب دي طرازي

مدير دار الكتب والمتحف اللبناني وبطالع القاري كلمة عن حادثته في غير مكان من هذا العدد .



## غرف الحمام في جامع باريس

يمثل رسمنا هذا مظهراً من مظاهر الترف الشرقي في ملحقات جامع باريس فهنا الغرف الشرقية المعدة للراحة بعد الاستحمام ، وقد راى اللبنانيون امثالها في حمامات قصر بيت الدين

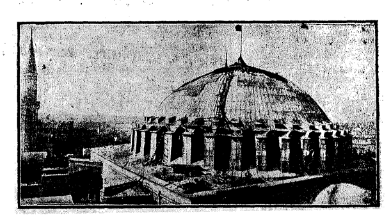
يظهر ان النواب متفقون على الغاء ضريبة الاعشار عند درس ميزانية الواردات والاعتاد المقدر لها ٥٠٨ الف ليرة ذهبية على ان يستعاض لسد هذا العجز بواردات الجارك التي طالبت فيها اللجنة المالية

## حفلة ملكية في بروكسل



احتفل في بروكسل بكشف الستار عن تمثال الملك ليوبولد الثاني الشهير وتظهر في الرسم العائلة المالكة في بلجيكا ومعها عائلة فيكتور نابليون للطالبة بعرش فرنسا

من الشمال الى اليمين : البرنسس ماري جوزه ابنة ملك البلجيك . البرنس لويس نابليون بونابرت نجل البرنس فيكتور نابليون . الملكة اليصابات البلجيكية . ارملة البرنس فيكتور نابليون وابنة الملك ليوبولد . الملك البير . البرنسس كلوتيلد نابليون . البرنس شارل البلجيكي



## اصلاح جامع أيا صوفيا

تقوم الحكومة التركية باصلاحات في جامع ايا صوفيا الشهير الذي يعد من تحف الفن البيزنطي وقد بوشر باصلاح القبة الكبرى كما هو ظاهر في الرسم .

على اثر استلام حمدي بك النصر وزارة المالية السورية استقال الاساتذة فوزي الغزي والأمير بهجت الشهابي والدكتور احسان الشريف من الوكالة عن الخزينة العامة




وصل الداماد الى دمشق فاستقبل كما يليق بمقامه وقد صرح لمستقبليه في دمر قائلا (ابشركم ايها الاخوان ان المطاليب الوطنية قد قبلت)

علم مراسل الجوانب ان اكثر من ستين موظفا من موظفي الوزارات في دمشق سيخرجون من وظائفهم بسبب موأزرتهم للوزراء المستقيلين ·

نظر مجلس الشيوخ في قانون الاجور الجديد فصادق على ان تكون الزيادة ٢٠ في المئة على ما كانت عليه الاجور قبل الحرب وعلى يكون ان الدفع اربعة اقساط في السنة ·

اعتقلت السلطة السيدين بشير كمال جبر من شبان بيروت واسباب الاعتقال وجود مكاتيب سياسية واصلة اليهما من الخارج وقد ارسلتهما الى القدموس ·

فوجئت العاصمة صباح الاحد بنعي الوطني الفاضل ميشال بك مرزا من خيرة رجال لبنان في القطر المصري وقد توفاه الله اليه في دار صهره اميل افندي نصر في بيروت فتقاطر الناس متقدمين بواجب التعزية الى آله الكرام وقد احتفل بمأتمه احتفالا مهيباً مؤثراً يرحمه الله وعزى آل مرزا الكرام على فقده

نشرت جريدة حمص تفاصيل سرقة فظيعة وقعت في حمص فقد هبطت عصابة على بيت الجوهري مطانس ابو الطوق فقتلت ولده الشاب وجرحته هو وابنة وسرقت من خزانة من الجواهر والمصاغ والمال ما يقدر بعشرة الاف ليرة ذهبية · وتصادمت مع رجال الدورية فجرحت اثنين منهم بالقنابل اليدوية العصابة ولاذ الاشقياء بالفرار نحو الشرق

نعي الينا من الشمال عبيد قومة المرحوم حنا خير الله فاقيم له ماتم مهيب حافل رحمة الله رحمة واسعة وعزى اهله الكرام على فقده ·

اكتشفت مؤامرة جديدة مدبرة لاغتيال ملك اسبانيا والجنرال بريمودي ريفيرا

ظهرت حوادث للطاعون البقري في قرى برج البراجنة والحدث وفي بعض قرى لبنان الجنوبي وجبل الريحان

فتحت طريق السيارات عن جديد بين بيروت وبغداد

سافر المستر كراين من فلسطين الى شرقي الاردن فالحجاز

اجتمع فريق من الادباء في نادي نقابة الصحافة بناء على دعوة النقابة وانتخبوا الشاعر الكبير شبلي بك الملاط ليمثل لبنان في حفلة شوقي بك وستعرض القصيدة الكبرى على لجنة تنتخبها نقابة الصحافة

وتقول (فتى العرب) ان الشاعر الزركلي سيمثل سوريا في هذه الحفلة

تقول الاحوال ان توفيق هولو حيدر وصل الى الازرق

## الانتداب بين جنيف وبيروت

جاء من باريس ان المسيو بريان كتب الى سكرتيرية عصبة الامم انه لا يضر لجنة الانتدابات على اسلوبها الذي يراد به ان يسطلع لمقدمي العرائض من البلدان الواقعة تحت الانتداب بالمثول امام اللجنة لسماع اقوالهم · وان الحكومة الافرنسية ترى ان لا فائدة من الاسئلة التي اقترحتها اللجنة لكي تجيب عنها البلدان المشمولة بالانتداب

منح رئيس الجمهورية اللبنانية محل السادات سعد الدين وراشد البحصلي لقب متعهد رئاسة الجمهورية اللبنانية ·

## ملكة سبا

### الرواية التاريخية الكبرى

تشاهدونها في سينما رويال يوم الخميس في ٩ ك ١ سنة ١٩٢٦

ان ادارة سينما رويال بعد تمثيلها بيت الخفايا وبشر يعقوب تقدم نهار الخميس في ٩ كانون الاول رواية جديدة وهي — ملكة سبا — وهي رواية تاريخية عظيمة ومدهشة صرفت شركة فوكس ما يبلغ العشرة ملايين فرنك اذ قد بنت قصورا كاملة وكان عدد الممثلين بعد بالالوف واقد استعملوا خيولا وجمالا بالمئات كل هذا لاخراج هذه الرواية العظيمة والتي تشاهدون فيها اجمل مناظر الشرق وعجائبه : الاعياد والاحتفالات بوصول ملكة سبا الى بلاد سليمان الحكيم : سباق مدهش لعربات الخيل وهذا اعظم منظر خصوصاً برج داود · واما الحرب بين الملك سليمان واخيه فنترك وصفه للذين يحضرون هذه الرواية



## اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في ١٦ كانون الاول سنة ١٩٢٦ تجري وزارة الاشغال العامة مناقصة اشغال تصليح سراي صيدا وفقاً للاوراق الموضوعة لها في وزارة الاشغال العامة والتي يمكن للمقاولين الاطلاع عليها يومياً اثناء ساعات العمل

وزير الاشغال العامة

يوسف افتيموس




# الضلال

أرأيت ذلك الهرطوقي الضال ؟ . .

أرأيت ذلك المغرور بضلاله ؟ . .

أرأيت ذلك الكافر . . كفراً بواحاً ؟ . .

أرأيت مارون عبود بك الذي مرق من ايمانه مروق السهم من الرومية ؟ . .

أرأيته كيف فقد رشده واضاع صوابه وارتكب شططاً ما دونه شطط

ارأيت كيف اضل نفسه واعتدى على نجـله فدسه في الضلالة وهو في المهد

أرأيته وقد اعتز بضلالة فنظم قصيدة (رنانة) حينما اجترح خطيئته الكبرى

أرأيته وقد سمى ابنه « محمداً » ؟ .

يا له من رجل مضياع لرشده مجاذف بايمانه ! . .

يا له من محتار يوم القيامة حينما يسأل عن حسبه ونسبه وعائلته ! . .

فهو ان سئل عن اسمه في القبر وقال « ابو محمد » جرياً على قاعدة — افضل القابكم الكنى — العربية . وسئل بعد ذلك عن دينه فقال — مسيحي ماروني — فسيقف الملكان ( منكر ونكير ) وقفة الحائر حتى انهما سيذهبان الى سدرة المنتهى ليقفا على حقيقة هذا الرجل . فبعد الوقوف على الحقيقة يعودان اليه مغاضبين وقد اعياهما التعب في الصيران الى « السدة الالهية » فلا بد انهما سوف ينفشان غيظهما به وينتقمان منه . . .

ارأيت كيف سيكون مغضوباً في القبر كما كان مغضوباً في الحياة الدنيا ؟ . .

وهناك ؟ . .

هناك يوم « الحشر والنشر » اي حينما يرد الى الحساب العام بين يدي الرب وعلى ملأ من الناس اجمعين ، فانه سيوقع الملائكة ايضاً في ارتباك عظيم حينما يسأل عن حسبه ونسبه ويجيب بما اجاب به الملكين (منكراً ونكيراً) وستكون الدوشة في موقف الحشر ، مثل الدوشة في القبر . .

فهل تأمن عليه من غضب الاب — ضابط الكل — في ذلك الموقف الرهيب العصيب ؟

وبأي وجه يستطيع القديسون طلب الشفاعة له بعد الاطلاع على ذنبه العظيم الذي لا يغتفر بوجه من الوجوه

وهل يأمل من محمد نبي المسلمين ورسولهم شفاعة اذا طلبها منه واسمه مارون ؟ . لا سيما اذا عرف محمد انه نظم شعراً بمناسبة عمله في القرآن هذه الاية : الشعراء يتبعهم الغاوون

ان مارون بك قد اضاع رشده وصوابه كما كما قلت فهو في الدنيا وفي القبر ، وفي الحشر صيصاني اي : لا مسلم ولا نصراني . . فيا له من خسران مبين خسران مبين خسران الدنيا والاخرة معاً !

ما شاء الله ! ماشاء الله !

مارون ابو محمد ! او محمد ابو مارون ! بهذا الاسم وبذلك اللقب سيتقدم الشخصان الى الرب في الملكوت الاعلى ، ثم هما سيطلبان مقاماً لهما في — هليين — فالذهول وحده جعلهما ضائعين في الدنيا وفي الآخرة . فيا ابانا الذي تبارك اسمك في السماء الاعلى ، ويا يسوع المسيح ، ويا قديسون تداركوا هذا الرجل بلطفكم وحنانكم فانتم بالمؤمنين رؤوفاء رحماء

. . .

وبعد

فاعلم يا حضرة الاستاذ ان ما سيقال فيك من الاقوال التي مر ذكرها في الديباجة الانفة الذكر ، لا بد منه لكل من اقدم قدامك واجترا جرأتك من ابناء هذا الزمن ! لذلك فاني على ثقة من انك ستسير قدماً في خطتك العملية غير مقتصر على الاسماء .

انك جريء ايها الاستاذ لانك سبقت كل الذين ادركوا من الحقائق ما ادركته انت ، فمنهم من اسمى ابنته « فاطمة » وهو مسيحي ولكن من المهجر بالبرازيل لا في الوطن

ومنهم من اسمى ولده (اصلاح الدين) كالاستاذ المنذر ولكنه في الحقيقة — معتدل — لانه اختار اسماً فيه مجال للتأويل وليست الصراحة فيه غالبة .

ومنهم من اسمى ولده « غسان » كجبران افندي التويني ولكنه معتدل ايضا

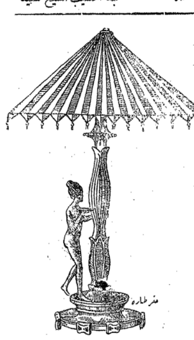
ومنهم انا — المعتدل — فاني لم استطع تسمية احد اولادي باسم — الياس — مع ان القرآن ذكر لنا بصريح العبارة انه « الياس » نبي ؟ ونحن نقدس سائر الانبياء ؟ وهل ما يمنعني استعارة اسم « عيسى » وهو اسم انبي يقدسه المسلمون ويصلون عليه ويسلمون حينما يذكر اسمه

انت شجاع يا استاذ بالانك استطعت الخروج من زوبعة شديدة بجبهة بقية وراي سديد غير هياب ولا وجل ولا متأثر بأقل اثر من اثار تلك الزوبعة الشديدة .

. . .

فثق يا صاح اني بعد ان كنت امانع في الحمل السادس ( لان الاولاد الخمسة من زيجة سبع سنين قد جعلوا سبيلاً للملل الى قلبي فسأكف عن الممانعة حتى تلد (ام المؤمنين) السادس ؟ فان كان ذكراً أسميته « الياس » او عيسى وان كانت انثى اسميتها الياسة او أعيسوية تقليداً لك جرأتك ولا كون رفيقاً لك في الحيرة يوم السؤال في القبر ويوم السؤال في الحشر

حماه عبد الحسيب الشيخ سعيد





اول شركة وطنية
لتأمين راحة المسافرين
قوتلي وطويل وشركاهم
شركة للنقليات بين
بيروت - بغداد
مركزها الرئيسي : بيروت
خلف السراية القديمة
فرع بغداد : الجادة العمومية
رقم ٢٧٥
تلغرافيا : قوتلي